

النبر ودلالته في ديوان محمود درويش

بلوحي عبد الجليل

كلية الآداب واللغات

جامعة أبي بكر بلقايد/ تلمسان

الملخص:

النبر لغة هو الهمز ونبر الحرف أي همزه والنبر عند العرب هي ارتفاع الصوت، ولقد استعمل العرب كل مشتقات (نبر) "لمعان يدل أكثرها على الارتفاع والعلو وما يقرب منهما ويمكن رد ما ذكر منها في المعاجم القديمة إلى أبواب جامعة كلها مشتملة على معنى الارتفاع"¹، ونذكر منها: باب الصوت والكلام فالنبر هو "صيحة الفزع، والنبر هو ارتفاع الصوت.

الكلمات المفتاحية: النبر، الدلالة، محمود درويش

يقال نبر الرجل نبرة إذا تكلم بكلمة فيها علو، قال الشاعر:

إني لأسمع نبرة من قولها * فأكاد أن يغشى علي سرورا

ورجل نبار صياح، ونبر المغني رفع صوته عن خفض، ورجل نبار فصيح الكلام، والنبار بالكلام فصيح بليغ، ورجل نبر قليل الحياء وينبر الناس بلسانه، ونبره بلسانه نبرا نال منه، ومن العامي الفصيح أيضا: نبر به إذا جبهه رافعا صوته وكلمه بنبر أي بشدة رافعا صوته، ومنه (نبار) لفظة عامية في لهجتنا تعني المستهزئ الممازح"².

أما اصطلاحا فهو الضغط على مقطع معين من الكلمة ليصبح أوضح في النطق من غيره لدى السماع، وذلك الضغط يزيد في واحد أو أكثر من العناصر التالية: مدة المقطع، شدته أو حدته³.

فالنبر هو "عبارة عن الوضوح السمعي لمقطع من المقاطع الناجم عن نشاط جميع أعضاء النطق"⁴، في آن واحد إذ تنشط الرئتان نشاطا كبيرا، كما تقوى حركات الوترين الصوتيين وتعظم بذلك سعة الذبذبات وبالتالي يصبح الصوت عاليا واضحا ومميزا عن باقي أصوات الكلمة.

كما "يرى تمام حسان أن النبر في الكلمات العربية من وظيفة الصيغة الصرفية فصيغة (فاعل) يقع النبر فيها على الفاء (فا)، وصيغة (مفعول) يقع النبر فيها على العين (عو) وصيغة (مستفعل) يقع النبر فيها على التاء (تف) أما نبر الجمل والمجموعات الكلامية فليس له ارتباط بالصيغ الصرفية لأنه نبر ذو وظائف نحوية"⁵

- درجات النبر:

والتبر درجات ثلاث تستند إلى مبدأ الوضوح والبروز والارتكاز للمقاطع، وهي عند اللغويين أربعة درجات كما اكتفى بعضهم بدرجتين وذلك لغرض التسهيل والتبسيط، وأما نحن فسنعرض ثلاث درجات وهي:

- النبر القوي أو النبر الأولي الرئيسي: ورمزه " ^ " ويتحقق عندما يضغط الحجاب الحاجز على الرئتين بحيث يصبح تعبير عاليا فيزداد التركيز على بعض الوحدات دون الأخرى⁶، ويكون في الكلمات والصيغ جميعا لا يخلو واحدا منها.

ويقع النبر الأولى على عدة مقاطع هي:

1/ المقطع الأخير في الكلمة أو الصيغة إذا كان هذا المقطع طويلا نحو كلمة "استقبال" أي ص ح ص ص ح ص ح ص ح ص، حيث يقع النبر الأولي على المقطع الأخير (ص ح ح ص) وهو مقطع طويل.

2/ علي ما قبل الأخير في الحالات التالية:

- إذا كان متوسطا والمقطع الأخير:

متوسطا مثل كلمة "يتوفاكم" أين يقع النبر على المقطع الثالث.

- أو قصيرا نحو "أخرجت، حذاري".

- أوكان ما قبل الأخير من النوع القصير:

- مبدوءة به في الكلمة مثل "كتب" أي على المقطع الأول فيها (ص ح).

- أو سبقه المقطع الأقصر ذو الحرف الوحيد الساكن الذي يتوصل على النطق به بهمزة الوصل مثل "انجس" فالكلمة تتكون من ص ح ص ص ح ص ح ص، حيث يقع النبر الأولي على المقطع الثاني (ص ح).

- إذا كان ما قبل الأخير طويلا اغتفر فيه التقاء الساكنين ولم يكن الأخير طويلا آخر.

3/ علي المقطع الذي يسبق ما قبل الأخير، أي علي المقطع الثالث ابتداء من الأخير، إذا كان:

- قصيرا متلوا بقصيرين نحو: علمك ص ح ص ص ح ص ح ص ح.

- قصيرا متلوا بقصير ومتوسط نحو: علمك ص ح ص ح ص ح ص.

- متوسط متلو بقصير ومتوسط نحو: أخرجو ص ح ص ص ح ح ح .

4/ على المقطع الرابع من الأخير، وذلك إذا كان الأخير متوسط والرابع من الأخير قصيرا بينهما

قصيرين نحو "عجلة" ص ح ص ح ص ح ص ح ص ح ص.

- وفي هذه الحالة غالبا ما يكون المقطع الأخير تنويناً أو إضمماراً أو إشباعاً⁷

- **النبر الثانوي:** ويرمز له بـ "⁻" وهي "أضعف من النبر الرئيس وتحقق بمرور الهواء بين الأوتار الصوتية بكمية أقل مما ينتج علو ثابتا في الصوت"⁸، وهو يكون في الغالب في الكلمة "أو الصيغة الطويلة نسبيا بحيث يمكن لهذه الكلمة أن تبدوا للأذن كما لو كانت كلمتين"⁹، ويقع النبر الثانوي على مقاطع هي:

- 1/ على المقطع السابق للنبر الأولي مباشرة نحو: ضالين ص ح ح ص ح ح ص.
- 2/ على المقطع الثاني قبل النبر الأولي ويكون هذا المقطع والمقطع الذي بينه وبين النبر الأولي إما:
 - متوسط + متوسط نحو: عاشرناهم ص ح ح ص ح ح ص ح ح ص
 - متوسط + قصير نحو: مستقيم ص ح ص ح ص ح ح ص
 - طويل + قصير نحو: مدهامتان ص ح ص ح ص ح ص ح ح ص.
- 3/ على المقطع الثالث قبل النبر الأولي على أن يكون هذا المقطع والمقاطع التي تليه على النحو التالي:

- متوسط + قصير + متوسط نحو: يستقيمون ص ح ص ح ص ح ح ص ح ح.
- متوسط + قصير + قصير نحو: منطلقون ص ح ص ح ص ح ح ص ح ح.
- قصير + قصير + قصير نحو: بقرتان ص ح ص ح ص ح ح ص ح ح¹⁰.
- **النبر الضعيف:** ويرمز له بـ "v" وهي أضعف النبرات ويقع على ما تبقى من المقاطع.
- **مواضع النبر:**

1 - النبر على المقطع الأخير: ويتحقق هذا النبر في الحالتين التاليتين:

- أن يكون المقطع الأخير طويلا (مكون من صوتين ساكنين وصوت لين طويل) نحو: قدير ص ح ح ح ص، فالنبر هنا على المقطع دير ص ح ح ص .
- أن يكون المقطع الأخير طويلا مزدوج الانغلاق (مكون من صوت ساكن يليه صوت لين قصير يليه صوتان ساكنان) "وتتحقق هذه الصورة في الوقف على الكلمة المختومة بحرف مشدد حال الوقف"¹¹، نحو: المستقر ص ح ص ح ص ح ص ح ص.

2 - النبر على المقطع ما قبل الأخير: يتحقق النبر في هذه الحالة "إذا لم يكن فيه ثلاثة مقاطع متماثلة مثل كتب وفهم"¹²، نحو: تفرضهم ص ح ص ح ص ح ص ح ص .

3 - النبر على المقطع الأول: ويقع النبر على المقطع الأول في ثلاثة حالات هي:

- إذا توالى في الكلمة الواحدة ثلاثة مقاطع متماثلة نحو: كتب ص ح ح ص ح، فهنا ينبر المقطع الأول وهو "ك" ص ح.
- إذا اشتملت الكلمة على أكثر من ثلاثة مقاطع شريطة أن تكون الثلاثة الأولى من نوع واحد نحو: عربة ص ح ص ح ص ح ح ح، وهنا ينبر المقطع الأول "ع" ص ح¹³.

- إذا كانت الكلمة "تتكون من مقطع واحد (أحادية المقطع) نحو يأس ص ح ص ص، ففي هذه الحالة يقع النبر على الكلمة كاملة".

4 - النبر على المقطع الذي يسبق ما قبل الأخير: ويقع النبر في هذه الحالة في عدة حالات هي:

- أن يكون المقطع قبل الأخير والمقطع السابق له مقطع قصير مفتوح (ص ح) نحو: اضطرب ص ح ص ص ح ص ح ص ح.

- أن يكون المقطع الأخير متوسط مغلق (ص ح ص) والمقطع السابق له قصير مفتوح (صح) نحو: قدمك ص ح ص ح ص ح ص، فإن النبر يقع على المقطع "ق" ص ح، السابق للمقطع قبل الأخير.

- أن يكون المقطع الأخير متوسط مفتوح ص ح ح نحو: إضرخوا ص ح ص ح ص ح ح
فإن النبر يقع على المقطع السابق لقبل الأخير والمتمثل في "إض" ص ح ص¹⁴

- أنواع النبر:

1 -نبر الكلمة المفردة: وهو خاص بالنبر على مقطع من مقاطع الكلمة المفردة بحيث يحدث وضوح نسبي في المقطع المنبور يميزه عن بقية المقاطع الأخرى التي تجاوره في البنية التركيبية، وهو "يتنوع بإعتبار درجته ووضوحه في السمع إلى نبر أولي، ونبر ثانوي، فالنبر الأولي يكون في كل كلمة، أما النبر الثانوي فيكون في الكلمات التي تشتمل على عدد من المقاطع مثل كلمة "استغفار" فإنها تشتمل على نبر أولي على المقطع "فا" وآخر ثانوي على المقطع "تغ"¹⁵، ومواقع وقوع النبر الأولي والثانوي وشروطهما سبق وأن ذكرناها عندما تحدثنا عن درجات النبر.

يتنوع النبر أيضا "باعتبار مكونات المقطع إلى نبر الشدة أو التوتر، ونبر الطول أو المدة فأما نبر الشدة فهو ضغط نسبي يستلزم علوا سمعيا لمقطع من المقاطع الكلمة وأما نبر الطول فهو ضغط يصحبه إطالة في زمن النطق بالصوت"¹⁶.

كما أن لنبر الكلمة مواقع لقد سبق وذكرناها في مواقع النبر والمتمثلة في النبر على المقطع الأول والنبر على المقطع الأخير والنبر على المقطع قبل الأخير والنبر على المقطع الذي يسبق قبل الأخير.

2 - نبر الجملة: وهو الضغط النسبي على كلمة أو أكثر "من كلمات الجملة وصورته أن يقع الضغط على جزء من الكلمة المقصورة لتكون أوضح في السمع مما يجاورها لشد انتباه السامع إليها أكثر من غيرها أو تأكيد معنى متعلق بها، كالتعجب والإنكار والتشكيك وسوى ذلك من المعاني النفسية غير النحوية"¹⁷.

وهذا النوع من النبر يحدد المعنى المراد بإيصاله من خلال السياق بحيث يختلف الغرض من الجملة باختلاف الكلمة المنبورة ولتوضيح ذلك عندنا جملة "أكل زيد التفاحة" فإذا زيد النبر في الفعل "أكل" نفهم بأن المتكلم يريد الاستفهام هل زيد أكل التفاحة، أم لم يأكلها، أما إذا زيد في نبر الفاعل "زيد" نفهم بأن المتكلم يستفسر عن من أكل التفاحة هل زيد أم عمر أم غيره، أما إذا زيد من نبر كلمة التفاحة فنفهم أن الشك يدور حول التفاحة (هل هي تفاحة أم برتقالة أم غيرها). ولقد اختلف اللغويون في تسمية نبر الجملة فمنهم من سماه "بالنبر التأكيدي"¹⁸ وهناك من سماه "نبر الإلحاح"¹⁹ وهناك من سماه "نبر السياق"²⁰.

قضية النبر من القضايا الشائكة التي اختلف حولها الباحثون اختلافاً بيّناً، فمنهم من يعترف بوجود النبر في اللغة العربية ويقرُّ بتأثيره في مستوياتها²¹ ومنهم من ينكر تأثيره ومنهم من يحدُّ من تأثيره، فيقصره على بعض مستويات اللغة فقط²². ومن هنا ارتأيت في رسالتي أن أقف على حقيقة النبر في الشعر العربي، فهل النبر مجرد ظاهرة تشكيلية أدائية، أم أنه ظاهرة تمييزية، كما هو حال الحركات الإعرابية في النحو العربي؟

يؤسس النبر الشعري على الميزان النبري، وكما هو واضح من التسمية، يوازي الميزان الصرفي، غير أن الثاني يركز على تحديد الجذر، وما يلحق به من تغيرات، أما الأول فيؤسس للصيغة وإبراز المقطع المنبور، لأنَّ تلك الصيغ بمثابة أدوات تكشف مواضع الضغط ومواقع عدم الضغط في الكلام. وقد رمزت للمقطع المنبور في الصيغ المقترحة ب"٨" مع المقطع المنبور؛ أما المقطع غير المنبور فأرذفته بالرمز "x". إذن:

- 1- هل يوجد ما يسمَّى نبر الشعر؟²³
- 2- هل يقوم الشعر العربي على أساس كمِّي، أم يقوم على أساس نبري، أم يعتمد على الكم والنبر؟²⁴
- 3- هل يوجد فرق بين قواعد النبر اللغوي وقواعد النبر الشعري؟²⁵
- 4- هل يلتزم النبر موضعاً واحداً في كلِّ تفعيلٍ من تفعيلات البحور، أو يمتلئ حرّةً بحيث يقع في مواضع متعددة؟²⁶
- 5- وهو تساؤل متفرّع عن التساؤلات السابقة: إذا كان ما يسمَّى "نبر الشعر"، فما قواعده؟
- 6- هل للنبر دور في تفسير ظاهرتي الرّخاف والعلّة؟²⁷ وهل هناك دلائل مادّيّة صرفيّة ونحويّة تثبت هذا الدور - إن وُجد - أو تنفيه إن لم يوجد؟
- 7- هل يوجد قرائن مادّيّة صرفيّة ونحويّة ودلاليّة تؤكد وجود النبر في موضع ما، أو تنفي وجوده في موضع آخر؟

وأكثر هذه القضايا - إن لم يكن كلها - قد اختلف حولها الدّارسون، وأهم ما يلفت النظر في هذه القضايا أنّ الذين تصدّوا لوضع قواعد لمواضع النبر الشعري لم يتفق أحدهم مع الآخر

اتّفاقًا تامًّا على الأقل، كما لم يستند أحدهم عند وضع قوانينه إلى دلائل مادّيّة واضحة تؤيّد قوانينه، والدلائل المادية، تتمثّل في المعطيات العروضيّة والمعجميّة والصرفيّة والنحويّة، التي قد تدعم وجهة نظرٍ ما في وضع النبر ————— على حركة معيّنة، كما قد تدحض وجهة نظر أخرى في وضع النبر على موضع آخر²⁸.

معنى هذا أنّ العروض والمعجم والصّرف والنحو يُعدّ كلّ منها بمثابة الحاكم العادل، الذي يؤكّد وجود نبرٍ في موضع ما، أو ينفي ذلك عندما يرى أنّ وجود النبر في هذا الموضع يؤدّي إلى التباس، أو إخلال بفصاحة أداء الكلام.

فأكثّر الدارسين لنبر الشّعْر المتصدّين لوضع قوانين لذلك النبر وَضَعَ النبر في موضوع معين في كل تفعيل²⁹، أو على أحد المكونات الأساسيّة للتفعيلات، ودفعهم هذا في كثير من الأحيان إلى غضّ النظر عن اللغة الواقعة في إطار التفعيلات، مع إغفالهم للمعطيات الصرفيّة والنحويّة التي قد تحسم القضية بوجود النبر على موضع ما، وعدم وجوده على موضع آخر. ف"لا يُمكن اعتبار التّفعيلات التي تقوم على أُسسٍ من توالي مقاطع لها كمّ محدد - أساسًا لنضع عليه قواعد النبر؛ لأنّ هذه التّفعيلات لا تسلم من التّغيّرات الكميّة التي أباحها الخليل (مثل الزحافات والعلل)، والتي لم يُبحها (مثل اجتماع الزحافات في مواضع غير جائزة عند العروضيّين)، وهذه التّغيّرات الكميّة تؤثر بالضرورة على مواضع النبر"³⁰. يرى" فايل " أنّ الوتد المجموع هو حامل النبر"³¹؛ لأنّه يكوّن اللبّ الإيقاعيّ للوزن³²، إذا يلعب الوتد دورًا رئيسًا في تفعيلات الشعر؛ حيث لا تخلو منه تفعيلة صحيحة، ولكن هل يعني هذا أنّ الوتد هو دائمًا حامل النبر؟، لا يمكننا الجزم بذلك في كل الأحوال والنماذج التي اخترناها من ديوان محمود درويش، تخالف نظرية فايل، فالنبر ليس قاعدة رياضية تطب هنا أو هناك، فتبلى وتساوي بين النصوص الشعريّة، وإنّما هو ارتكاز يفضّل إحساس ما يريده صاحب النص أو القارئ دون الأحاسيس البشريّة الأخرى، ففرضا لو طبقنا النظريات النبريّة، لأصبح الأمر منعكسا شرطيا، إذا تكونت الكلمة من مقطعين، فالنبر الأساسيّ يكون على المقطع الثاني، وإذا تكونت من ثلاثة، كان النبر الأساسيّ إما على الأول أو على الثاني، أما النص الشعري، فهو عالم من الخيال الواسع والأحاسيس الممزوجة بالآهات والمتعة أحيانا، وأكبر دليل على ذلك أن تلك المواقع النبريّة تختلف من صاحب القصيدة إلى القراء، ففرضا لو أننا أمام محمود درويش لربما اختلف موضع نبره على المقطع عن الشاعر الذي اعتمدناه في تحليلنا الصوتي، ولنعرج على بعض النماذج الشعريّة:

يقول محمود درويش:

مشيا على الأقدام،

أو زحفا على الأيدي نعوذُ

قالوا..

وكان الصخر يضمّر

والمساء يداً تقوّد ..

لم يعرفوا أنّ الطريق إلى الطريق

دُمّ، ومصيدة ، ويبدأ

كل القوافل قبلهم غاصت،

وكان النهر يبصق ضفّتيه

قطعاً من اللحم المفتّت،

في وجوه العائدين³³

فالنبر وفق نظرية فايل يكون مثلاً في كلمة: قطعاً، المفتّت، النّهر، غير أن المستمع للمادة الصوتية المسجلة، سيجد أن النبر لم يلتزم بذلك، وإنما كان التركيز على مستوى كلمات آخر، مثل الأقدام، المساء.....

وانخفاضات أو تنوعات صوتية تسمى نغمات الكلام، بعبارة أخرى هو الإطار الصوتي الذي تقال به الجملة في السياق وهو أيضاً موسيقى الكلام، حيث تتابع النغمات الموسيقية أو الإيقاعات في حدث كلامي معين.

ولعل هذا نموذج واحد فقط، ينطلي على مقاطع أخرى كثيرة فبين النظرية والواقع أمور أخرى تتدل في الإلقاء والنبر ملمح تمييزي، من فنيات الإلقاء، بخضع له، حيث يتدخل التوقف غير المتوقع أثناء تصفيقات الجمهور مثلاً ثم المعاودة مرة أخرى بإعادة المقطع المنبور ووووهكذا. النبر ملمح تمييزي أدائي، وإن كان قُتّن فعلاً إلا أن المتكلم لا يعيرها بالاً ولا يلتزم بها بل نجده لا يدري بوجودها أصلاً.

¹ - مصطفى مسيردي: النبر والتنغيم لدى القراء والنحويين القدامى - رسالة دكتوراه - إشراف أمينة طيبي - جامعة الجليلي اليابس - سيدي بلعباس - 2011 / 2012 - ص 2.

² - المرجع نفسه: ص 2. ينظر أيضاً: مادة (نبر) في لسان العرب لابن منظور - وقاموس المحيط للفيروز آبادي

³ - ينظر المير بومدين: الإيقاع الصوتي في اللغة العربية دراسة صوتية بلاغية - رسالة دكتوراه - إشراف عوني أحمد محمد - جامعة الجليلي اليابس - س.ب - 2011 / 2012 - ص 39.

⁴ - إبراهيم محمد نجا - التجويد والأصوات - دار الحديث - القاهرة - ط 1 - 2008 - ص 78.

- 5 - المير بومدين: الإيقاع الصوتي في اللغة العربية دراسة صوتية بلاغية- ص40
- 6 - المرجع نفسه: ص 40
- 7 - ينظر تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها- ص: 172- 173- 174. وابن شيحة الطيب: تعبيرية الصوت اللغوي في المباني التركيبية إلياذة الجزائر أنموذجا- رسالة ماجستير- ص: 41.
- 8 -المير بومدين: الإيقاع الصوتي في اللغة العربية- رسالة دكتوراه- ص: 40.
- 9 - تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها- ص: 172.
- 10 - ينظر تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها- ص: 174- 175.
- 11 - ابراهيم محمد نجا: التجويد والأصوات- ص: 80.
- 12 - المرجع السابق: ص: 80.
- 13 - ينظر إبراهيم محمد نجا: التجويد والأصوات- ص: 81.
- 14 - المرجع السابق: ص: 82
- 15 - مصطفى مسيردي: النبر والتنغيم لدى القراء والنحويين القدمى - رسالة دكتوراه- ص: 9.
- 16 - المرجع نفسه: ص: 9- 10.
- 17 - المرجع نفسه: ص: 9
- 18 - ينظر سعد عبد العزيز مصلوح: دراسة السمع والكلام- ص: 239
- 19 - بسام بركة: علم الأصوات العام- ص: 101
- 20 - تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها- ص: 307
- 21 - يُنظر مثلاً: عبد الله ربيع محمود- النبر في نطق العربية الفصحى في العالم العربي المعاصر - دكتوراه بكلية اللغة العربية - جامعة الأزهر- ص: 68- 69- 70- 74. وأحمد عبد العزيز كشك- من وظائف الصوت اللغوي- ط1- 1403هـ - 1983م- ص: 132. وليد مقبل السيد- الآثار الصرفية والنحوية والدلالية للأداء النطقي للقرآن الكريم- ماجستير بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة .
- 23- سيد البحراوي: العروض وإيقاع الشعر العربي- الهيئة المصرية العامة للكتاب (د ط)- 1993م- ص125 .
- 24- ينظر شكري عباد- موسيقى الشعر العربي- دار المعرفة- ط1- 1968م- ص: 45. وعلي يونس- دراسات عروضية- دار غريب- (د ط)- 2006م- ص: 111. والعروض وإيقاع الشعر العربي- ص: 20 .
- 25- ينظر إبراهيم أنيس: موسيقى الشعر العربي- مكتبة الأنجلو المصرية- ط3- 1965م- ص: 164 .
- 26- ينظر دائرة المعارف الإسلامية: مادة Aroud- الطبعة الجديدة- ص: 667- 677. و كمال أبو ديب : البنية الإيقاعية للشعر العربي - نحو بديل جذري لعروض الخليل - دار العلم للملايين - بيروت - ط2- 1981م- ص: 312 .
- 27- يُنظر أحمد عبد العزيز كشك: الزحاف والعلة- رؤية في التجريد والأصوات والإيقاع- (د ط)- 2005م- ص: 233 .

-
- ²⁸ - سماعاً من محاضرات د/ طيبي أمينة: في مقياس الصوتيات - السنة الثانية - نظام كلاسيكي - سنة 2009 - الثلاثاء - القاعة A2 - محاضرة " الظواهر ما فوق التشكيلية".
- ²⁹ - يُنظر م ستانسلاس جويار: نظرية جديدة في العروض العربي - ترجمة: منجي الكعبي - مراجعة: عبد الحميد الدواخلي - الهيئة المصرية العامة للكتاب - (د ط) - 1996م - ص 238. ومحمد مندور: في الميزان الجديد - دار نهضة مصر للطباعة والنشر - د ط - د ت - ص: 240 .
- 30 - سيد البحراوي: العروض وإيقاع الشعر - ص: 125.
- ³¹ - يُنظر رأي فيل بالتفصيل: دائرة المعارف الإسلامية - مادة Aroud - الطبعة الجديدة - ص: 667 - 677.
- 32 - المرجع نفسه: ص: 674.
- ³³ ديوان محمود درويش، محمود درويش، م1، ص 353